

3 تريليونات ريال ثروة ابن سلمان

كشفت مصادر سعودية معارضة عن حجم الأموال والأصول التي يمتلكها محمد بن سلمان، وأشارت إلى أنه أصبح على بعد خطوات من تحقيق حلمه المثير بأن يكون أول تريليونير في العالم.

وقال المغرد السعودي الشهير «مجتهد» في تدوينات له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر «تويتر» بعد إعلان الميزانية إن: مجموع ما صار تحت تصرف ابن سلمان بصفته الشخصية في حسابات في الداخل والخارج وأصول عقارية وأسهم وممتلكات أخرى منقولة وغير منقولة بلغ 3 تريليونات ريال وبذلك فلم يبق إلا القليل ويصل إلى تريليون دولار ويحقق أمنيته فيصبح أول "تريليونير" في التاريخ.

وأضاف في تغريدة أخرى كاشفاً عن مصادر الأموال التي يملكها "ابن سلمان حصل عليها مباشرة من دخل الدولة من النفط والغاز والمعادن والضرائب والشركات الحكومية. كما استحوذ على مئات الشركات المملوكة للتجار والأمراء وسيطر على جزء كبير من أموال الأمراء والتجار وعقاراتهم واحتكر المناقصات والصفقات الداخلية والخارجية".

يأتي هذا في وقت أعلن فيه وزير المالية السعودي عن جمع ما يزيد على أكثر من 13 مليار دولار من تسويات الحملة على "الفساد". هذا في وقت أعلنت المملكة عن ميزانيتها للعام 2019، متوقعة عجزاً جديداً للسنة السادسة على التوالي بسبب انخفاض أسعار النفط. وجرى احتجاز عشرات من كبار الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال في فندق ريتز-كارلتون خلال الحملة التي بدأت في نوفمبر 2017.

وقال محققون في وقت سابق هذا العام إنهم يسعون لجمع نحو 100 مليار دولار. وفي سياق ذي صلة، أعلنت السعودية أمس الأول ميزانيتها للعام 2019، التي اعتبرت الأكبر في تاريخ المملكة، لكنها توفّعت عجزاً جديداً للسنة السادسة على التوالي بقيمة 35 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط. وجاء الإعلان عن الميزانية في وقت تتعرض السعودية لضغوط دبلوماسية وتواجه أزمة علاقات عامة على خلفية مقتل الصحفي جمال خاشقجي وحرب اليمن. وقال محققون في وقت سابق من هذا العام إنهم يسعون لجمع نحو 100 مليار دولار. ولا يعرف هل كان المبلغ الذي تحدث عنه الوزير السعودي هو مجموع ما جمعه الرياض من معتقلي الريتز، أم أنه يخص العام 2018 لوحده دون العام السابق. وكانت وسائل إعلام غربية - بينها وكالة بلومبيرج- قد كشفت سابقاً أن السلطات السعودية تأمل الحصول على ما يتراوح بين 50 و100 مليار دولار جراء تسويات مالية مع أفراد من الأسرة الحاكمة ورجال أعمال وقادة حاليين وسابقين في الجيش اعتقلوا ضمن حملة مكافحة الفساد.